يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) — אל-אתיחאד

٣١ أيار ١٩٦٠
٦ ذو الحجة ١٣٧٩
العدد ٦ السنة السابعة عشرة
5 סיון 5720
31.5.1960
No. 6 Vol. XVII

مالينوفسكي اصدر اوامره
لضرب قواعد الطائرات المعتدية

لندن ـ في خطابه الذي ألقاه في مؤتمر طليعة العمل الشيوعي قال مالينوفسكي، وزير الدفاع السوفياتي، بانه أصدر اوامره لقائد قوات الصواريخ الضاربة بضرب اي قواعد تخرج منها الطائرات لخرق حرمة الفضاء السوفياتي او فضاء الدول الاشتراكية. وقال ان هذا الامر قانوني فلعل الطائرة المعتدية تحمل قنبلة نووية. واضاف، ليست هناك طائرة تحلق الى مدى لا تصيبها الصواريخ ... ثم قال، هذا تحذير وليس تهديد.



نفقات التسلح وسياسة الولاء للاستعمار قوضت نظام مندريس الدكتاتوري

الاتحاد السوفياتي يعرب عن امله في تحسين العلاقات مع تركيا. الدول الغربية تنوه بان تركيا ستحترم التزاماتها حيال منظمتي الاطلسي ومعاهدة المركز.. غورسيل يعد بانتخابات جديدة على اساس دستور يتم وضعه في ستة اسابيع.

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ دستور جديد يقيم مجلسي نواب وشيوخ ويؤلف محكمة دستورية، انتخابات نيابية دمقراطية حرة .. محاكمة حكام تركيا السابقين ... حياة دمقراطية ... وعهد جديد ... كل هذه وعود اطلقها الجنرال غورسيل الذي يتزعم الانقلاب العسكري الذي اطاح بالحكم الديكتاتوري الموالي للاستعمار الامريكي.

وهذه التصريحات جاءت بعد اعتقال رئيس الجمهورية جلال بايار ورئيس الوزراء مندريس وعدد آخر من رجال الحكم السابق ... وبعد تنظيف جهاز البوليس ... واطلاق سراح الصحفيين والمعتقلين السياسيين.

وتقول وكالات الانباء ان عدد المقبوض عليهم بلغ الفا بينهم ١٢ جنرالا وعدد من حكام الالوية ... وتضيف ان الحكم العسكري القائم جمد ممتلكات الحكام السابقين وامر المحققين بالبحث في الجرائم المالية.

الازمة الاقتصادية صدرت عن الارتباط بالاستعمار الامريكي

لقد اجمعت الصحف العالميه وحتى تلك التي كانت ترى في مندريس «بطلا قومياً»، على ان تركيا كانت في عشية الانقلاب على شفا كارثة اقتصاديه ... و«المساعدات» الامريكيه لم تخفف هذه الازمه بل زادتها لانها فرضت عليها سياسة تسلح مجنونه ...

وتضيف هذه الصحف ان عجز تركيا التجاري بلغ ١٥٠ مليون دولار... وسياسة التصنيع تحطمت على صخور الارتباط الاقتصادي بالولايات المتحدة.

الصحف الاسيوية الافريقية

وتبرز الصحف الاسيويه والافريقيه هذه الحقائق ولكنها تضيف امراً جوهرياً تبتعد عنه صحف الغرب المؤمنة بحلف الاطلسي.

وقالت صحيفة «العمل» التونسية ان احد الاسباب الرئيسيه التي قوضت نظام مندريس نفقات التسلح لمصلحة حلف الاطلسي التي فرضت على البلاد وجعلت الشعب يعيش في مستوى هو من ادنى المستويات في حوض البحر الابيض المتوسط.

وقالت الاهرام القاهريه، التي رحبت بالانقلاب، ان سبب الانقلاب يعود الى معارضة الشعب التركي لسياسة الاحلاف العسكرية والتحيز.

طابع الانقلاب

من الصعب التكهن بشيء حول طابع هذا الانقلاب ومستقبله ... والامر الوحيد الثابت انه انهى نظاماً عفناً

اما في الميدان الزراعي فالوضع بالغ الخطورة. ففي مناطق عديدة يعيش ٩ اعشار القرويين في بطالة دائمه والملكيات الكبيرة تفرض على الفلاحين حياة شقاء وبؤس.

وضع البلاد تحت امرة الاستعمار ... ومطابقة اهداف الانقلاب لاماني الشعب التركي في الحرية والدمقراطيه والتطور

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٣)

انتحار وزير داخلية تركيا السابق

انقرة ـ انتحر نامق كودوك وزير الداخليه السابق بان قذف بنفسه من غرفته في المعتقل.

وقالت وكالة اسوشيتد برس ان الوزير المنتحر كان اداة الحكم الارهابي في عهد مندريس، وقد انتحر بعد ان اصيب بانهيار عصبي ـ وكان المعروف ان النظام القائم كان ينوي التحقيق معه ومحاكمته.

دور التجسس الامريكي في الشرق العربي

موسكو ـ اذاع راديو موسكو انه سيذيع ابتداء من اول الشهر القادم (غداً الاربعاء) سلسلة محاضرات عن دور التجسس الامريكي في الشرق العربي.

وقال المذيع ان هذه المحاضرات تحتوي على اخبار لم تذع سابقاً واخبار أذيع عنها القليل.

وستذاع ليلاً في الساعة ٧:٤٥ ثم في الساعة ٩:١٥ حسب توقيت اسرائيل.

غداً يوم الطفل العالمي

تحتفل الانسانيه في الاول من حزيران بيوم الطفل العالمي وستكرس هذا اليوم النضال من اجل طفولة سعيدة للاطفال في ظل سلام مقيم.

فشل الانتخابات في الجزائر قوض احلام ديغول في ايجاد مفاوضين يرضخون لاوامره

الجزائر ــ لم تتعد نسبة المقترعين في الانتخابات المحلية في الجزائر ٢٠ في المئة من الناخبين ولم يتجاوز معدلها في احسن الحالات ٤٠ في المئة.

وبهذه النتيجة تكون سياسة تجاهل حقوق الشعب العربي الجزائري قد تلقت صدمة كبيرة. لقد امل ديغول ان تؤدي هذه الانتخابات الى ظهور قوة ثالثة في الجزائر تتفاوض معه وتنسجم مع سياسته وتمنع بقاء السيطرة الاستعمارية حلة من «التأييد الجزائري».

حكومة الجزائر فضحت المؤامرة منذ زمن طويل

وكانت حكومة الجزائر التي دعت الى مقاطعة الانتخابات قد فضحت هذه المؤامرة وكتبت صحيفتها المجاهد تقول:

« ان الفرنسيين لا يزالوا يبحثون عن اعوانهم ليفضوا معهم المشكلة انهم يريدون ان ينهوا الحرب مع من لم يشن عليهم الحرب. انهم يبحثون الى اليوم عن «القوة الثالثة»، ان رجال ديغول سواء في الجزائر او في فرنسا يريدون ـ مهما كان الثمن ولو طالت الحرب ـ ان يخلقوا مفاوضين تتناسب مع هياكلهم كسوة التفاوض التي يريدونه، انهم يريدون ـ مهما كان الثمن ـ ان لا يكونوا وجهاً لوجه مع جبهة التحرير الوطني».

وتصف «المجاهد» هذه المحاولة بالسراب الحقير ... وتقول:

و«لكن ديغول يستطيع ان ينتظر طويلا ميلاد الحزب الكبير ويستطيع ان يواصل تجربته السياسية ... الا ان ديغول يجب ان يكون على ثقة من امر واحد، وهو ان هذه المنافذ التي يبحث عنها ليفلت من التفاوض مع جبهة التحرير بوصفها الممثل الوحيد للثورة الجزائريه والشعب الجزائري قد تؤدي به الى كل شيء يتوقعه او لا يتوقعه ولكنها لن تحقق له انهاء هذه الحرب التي سممت حياة فرنسا».

ماو تسي تونغ وكريم بلقاسم



الصورة تظهر ماوتسي تونغ زعيم الصين الاول من اليسار يتحدث مع كريم بلقاسم نائب رئيس حكومة الجزائر الاول من اليمين في حفلة تكريم للوفد الجزائري الذي زار الصين مؤخراً.

قرض «اختياري» قيمته ٣٠ مليون ليرا

القدس ــ قررت لجنة الوزراء الاقتصاديين فرض «قرض» جديد قيمته ٣٠ مليون ليرة. ولا يمكن اعتبار هذا «القرض» سوى ضريبة جديدة على جماهير الشعب. ولكن لتضليل الجماهير قررت اللجنة تسمية هذا القرض ـ بالقرض «الاختياري».

وكان وزير المالية ليفي اشكول قد اعلن في الاسبوع الماضي في اجتماع اللجنة الاقتصاديه ان ميزانية الدولة ينقصها ٤٠ ـ ٥٠ مليون ليرة بسبب زيادة النفقات العسكرية ومن الجدير بالذكر ان وزارة الماليه تسعى الى زيادة دخلها ايضاً عن طريق زيادة الضرائب غير المباشرة. الا انه لن يتم تنفيذ ذلك قبل شهر تموز كي لا يؤثر على جدول غلاء المعيشة.

هذا وقررت لجنة الوزراء الاقتصاديين ضم اسرائيل الى منظمة التطوير التابعه للبنك الدولي الامريكي.

مكاريوس: لن يلين

نيقوسيا ــ صرح المطران مكاريوس رئيس جمهورية قبرص: حين تستقل الجزيرة فان القبارصة لن يلينوا امام محاولات بريطانيا الحصول على امتيازات جديدة.

وكانت المفاوضات بين القبارصة وبريطانيا قد اخفقت في الوصول الى اتفاق حول القواعد البريطانية في الجزيرة.

واضاف مكاريوس انه لن يبدأ باستئناف المفاوضات.

قسيمة جوائز الاتحاد

رقم ١١

في اجتماع طليعة العمل الشيوعي بالكرملين

خروشتشوف يدعو الى الاعتراف بالصين الشعبية والى اشراكها وبعض الدول الاسيوية في مؤتمر الاقطاب

موسكو ــ دعا نيكيتا خروشتشوف في خطابه في اجتماع طليعة العمل الشيوعي الذي عقد في الكرملين يوم السبت الماضي .. دعا الى اشراك الصين الشعبية وعدد من دول آسيا مثل الهند واندونيسيا ــ في مؤتمر الاقطاب القادم.

وفي هذا الخطاب الهام الذي استعرض فيه ظروف اخفاق مؤتمر الاقطاب، بفضل سياسة الولايات المتحدة العدوانيه، اكد الزعيم السوفياتي:

● ان الاتحاد السوفياتي سيواصل بذل الجهود لتخفيف حدة التوتر الدولي.

● وهو على استعداد ان ينتظر حتى تنشأ الاوضاع لعقد مؤتمر الاقطاب اذا لم يتحقق عقده خلال ستة اشهر.

وقال اذا لم تنشأ الظروف لعقد مؤتمر الاقطاب بعد هذه الفترة فهذا يبرهن على ان الولايات المتحدة لم تنضج بعد لقبول مبدأ التعايش السلمي ولكن هذا المبدأ سينتصر على كل حال.

وقال ان الاتحاد السوفياتي لا يزال يرغب في عقد مؤتمر الاقطاب ولكنه لا يستطيع ان يجلس مع رئيس يبرر التجسس بل هو يعلن نفسه الجاسوس الاول.

يجب الاعتراف بالصين الشعبية

وفي معرض حديثه الهام قال من المحتوم الاعتراف بوضع الصين الشعبية واشراكها في مؤتمر الاقطاب القادم.

تحذير لدول القواعد

كذلك عاد خروشتشوف الى تحذير تلك الدول التي تضع اراضيها تحت تصرف الولايات المتحدة لاستخدامها قواعد لطائرات التجسس والعدوان ولكنه ميز بين النرويج التي احتجت على الولايات المتحدة لاستخدامها اراضيها نقطة انطلاق لطائرات التجسس والباكستان التي حاولت ان تتملص من المسؤولية فزعمت ان طائرات التجسس لا تنطلق من اراضيها.

وذكر امريكا ان الصواريخ البعيدة المدى تستطيع ان تدمر قواعد المعتدين في عقر دارهم لا فقط قواعدهم القريبه من الحدود السوفياتيه.

التعليقات الصحفية في الولايات المتحدة

وقد استعرض راديو موسكو اصداء خطاب خروشتشوف في الولايات المتحدة فقال ان الصحف الامريكية ابرزت ان الاتحاد السوفياتي يريد ان يشرك الدول الاسيويه في مؤتمر الاقطاب ولكنها لم تتحمس له. واضاف ان تلك الصحف رأته أبناً نسبياً ولكن كلامه لامريكا كانت عليه ... واستطردت تقول ان السياسة الخارجية السوفياتيه لم يطرأ عليها تغيير.

امريكا تزيد التوتر في الشرق الاقصى

بيكين ــ اذاعت الحكومة الصينية ان السفن الحربية الامريكية اجتازت مياهها الاقليمية ثلاث مرات واخترقت اجواءها اربع مرات خلال الايام القليلة الماضية.

وقالت وكالة الانباء الصينية ان امريكا زادت استعداداتها الحربية في الشرق الاقصى وهناك اوساط تحاول تأسيس بؤرة توتر حربي في المنطقة.

الطبيعة الثائرة

سنتياغو ـ ثلاثة ملايين من مواطني جمهورية شيلي في امريكا الجنوبيه لا يزالون في خطر.

انهم بين مطرقة الزلازل والبراكين وسندان مد الامواج الرهيبه.

وتقول الانباء ان زلزالا جديداً دمر ما بقي من منازل في كونسبيون.

زلزال في ايران

وفي الوقت ذاته وقع زلزال عنيف في مدينة شيراز الايرانيه ولكن الاضرار المادية كانت خفيفه ولم تقع اصابات في الارواح.

فيضانات في منيلا

ونقلت انباء منيلا عاصمة الفلبين ان الفيضانات التي سببتها امطار المواسم الغزيرة اهلكت ١١٥ مواطنا وانزلت اضراراً بالغة بالمدينة.

مناقشة مؤتمر الاقطاب في البرلمان البريطاني

لندن ـ بدأ مساء أمس البرلمان البريطاني يناقش اسباب إخفاق مؤتمر الاقطاب.

الجفاف في الاردن

لندن ــ اذاع راديو لندن ان الحكومة الاردنية تبحث مشكلة الجفاف الخطيرة في الاردن وقد قررت خطوات لتوفير مياه الشرب في المدن والقرى التي تعاني النقص ولاستيراد الحبوب والدقيق بسرعة لمعالجة الوضع.

والانباء تقول ان خطر الجوع يهدد مناطق واسعة من الاردن.

لائحة الاتهام ضد السفاح ايخمان تعد خلال اسابيع

غروميكو يعلن ان الاتحاد السوفياتي يؤيد انزال اشد العقاب بمجرمي الحرب النازيين

لا تزال قضية اعتقال السفاح النازي ايخمان تحتل مكانا بارزاً في الصحف الاسرائيلية وغيرها من الصحف العالمية وتثير اهتمام الرأي العام في البلاد. وقد انتشرت الشائعات في بعض الصحف بان ايخمان قد اعتقل في الارجنتين من قبل رجال الامن الاسرائيليين واحضر سراً الى اسرائيل. الا ان السلطات الرسمية في اسرائيل لم تعلق على هذا النبأ.

وكان مدير البوليس العام في اسرائيل قد أعلن انه لن يكشف ابداً عن تفاصيل اعتقال ايخمان. وذكرت جريدة «معاريب» نقلا عن مصدر غير رسمي ان السفاح ايخمان كان يعيش في الارجنتين بحماية بعض العائلات اليهودية التي كان ايخمان قد ساعدها على الهرب من هنغاريا ابان الحرب العالمية الثانيه.

لائحة الاتهام

وقد علم ان مستشار الحكومة القضائي سيقدم لائحة الاتهام ضد ايخمان خلال ستة اسابيع وذلك وفقاً لقانون «معاقبة النازيين وأعوانهم على الجرائم التي قاموا بارتكابها ضد الشعب اليهودي» وعندها سيتم تعيين موعد بدء المحاكمة التي ينتظر ان تجري امام المحكمة المركزية في القدس.

وقد أعلنت السلطات الاسرائيليه انها ستمكن ايخمان من اختيار المحامي الذي يريده للدفاع عنه امام المحكمه. وفي فينا اعرب روبرت ايخمان، شقيق السفاح، عن استعداده للسفر الى اسرائيل للدفاع عن أخيه.

اما فيما يتعلق بمكان المحاكمة فمن المعتقد انها ستجري في احد معسكرات الجيش وذلك لمنع اشتراك الجماهير وحرصاً على الامن.

غروميكو يؤيد محاكمة ايخمان في اسرائيل

وكانت بعض الاوساط في اوروبا وخاصة في المانيا الغربيه قد اعربت عن رأيها في عدم محاكمة ايخمان في اسرائيل بل في مكان آخر إلا ان السلطات الاسرائيليه رفضت ذلك.

وفي الاجتماع الصحفي الذي عقد في هيئة الامم المتحدة رد غروميكو على أسئلة الصحفيين بأنه يؤيد محاكمة المجرم ايخمان في اسرائيل ومعاقبته على الجرائم التي ارتكبها ابان الحرب. واضاف غروميكو بان الاتحاد السوفياتي يؤيد إنزال اشد العقوبات بمجرمي الحرب النازيين.

الجامعة العربية تصدر كتاباً عن الاقلية العربية في اسرائيل

القاهرة ــ اصدرت الامانة العامة للجامعة العربية كتاباً بعنوان «الاقلية العربيه في ظلام اسرائيل».

ويتألف الكتاب من خمسة فصول عالجت مآسي القضية الفلسطينيه، ووطأة القانون العسكري (الحكم العسكري) على الاقلية العربيه ووطأة قانون الاراضي ثم محاولات الافساد التي تقوم بها السلطات الاسرائيليه واتجاهها الى الناشئين والاطفال واخيراً اثر الاضطهاد على الروح الوطنيه عند الاقلية العربية.

(نقلا عن فلسطين الاردنية)

روح الأيام

دعائم العالم الحر ...

الإنقلاب العسكري في تركيا سوف لا يغير وجهة تلك البلاد ولذلك فلا أمل في ان تستقيم الامور وتخف أزمة الحكم هناك .

ولكن تلك قصة اخرى ...

اما الذي يلفت النظر في هذا الانقلاب ان القائمين عليه اصدروا قراراً بتجميد اموال وممتلكات رجال الحكم السابق .. والايحاء واضح فالعسكريون اضطروا الى ذلك بعد ان شاعت قصص نهب اولئك الرجال ... ومن فوائد تجميد هذه الاموال التقرب من الجماهير ...

وفي الوقت ذاته اعلن كيم يونغ كاب نائب وزير المالية في جنوب كوريا ان سنغمان ري رئيس الجمهورية السابق الذي اطاحت به هبة الكوريين نهب عملة اجنبية بمقدار ٢٠ مليون دولار .

وما ان اعلن هذا الاعلان حتى اذاعت وكالة يونيتدبرس ان سنغمان ري طار الى الولايات المتحدة والسبب الذي لم تذكره اليونيتدبرس ان سنغمان ري وضع الاموال المنهوبة في البنوك الامريكية .

وفي عام ١٩٥٢ حين اجبر فاروق على التنازل عن العرش المصري وتكشفت فضائحه المالية والنسائية ظهر انه نهب ملايين الجنيهات من الشعب العربي في مصر واودعها البنوك الاوروبية والامريكية .

وظهر مثلا ان ممتلكاته من الاراضي تضخمت خلال فترة حكمه (١٥ سنة) من ٤٩ ألف فدان الى ٢٠٠ ألف فدان ...

اما القاسم المشترك بين هؤلاء «القادة» فهو ولاؤهم للاستعمار الامريكي ... وقد كانت ابواقه قبل سقوطهم تصورهم «ابطالا قوميين» يتحلون «بالزهد» في المال والحدب على شعوبهم !! وبالتمسك «بالحرية» ... «بالحرية» على النسق الامريكي...

لقد كانوا من دعائم «العالم الحر» ... وفي نظر المؤرخين سيبقون من دعائم العالم الحر ... ابطالا قوميين وقفوا في وجه الشيوعية !!

موشه سنيه يجيب على هذا السؤال :

من هو عدو الاستيطان الزراعي ؟ ماهي الطريق امامه ...

من خطابه في الكنيست اثناء مناقشة ميزانية وزارة الزراعة

ليس عندي تقريباً ما اضيفه على وصف ضائقة المزارعين، الذي قدم مؤخراً في مؤتمر المستوطنات الزراعيه، وفي مجلس اتحاد الكيبوتسات والفرق الزراعيه، وفي الاحصاءات الواردة في المواد التي طرحها وزير الزراعه على بساط البحث في الكنيست .

ولكن في كل الابحاث، ابحاث المزارعين انفسهم والنقاش الدائر الان في الكنيست، ينقص الجواب على السؤال الاساسي، الذي يسأل خاصة عند سماع المعلومات المفنه والمعطرة التي قدمها المتكلم الذي سبقني عضو الكنيست يجال آلون وساضع السؤال الذي امتنع من التحدث عنه، بلهجة ليست غريبه عنه «من هو العدو» او بكلمات أخرى، من المسؤول عن هذه الضائقه المقلقه التي يتردى فيها الاقتصاد الزراعي للاستيطان العامل ؟

فاذا كان الوضع في الكبوتسات عامه هو انه في السنوات الاخيرة (منذ عام ٥٢/٥٣) زاد الانتاج بـ ٧١ بالمئه وفي نفس الفترة زادت الديون بـ ٢٣١ بالمئه، ودفع الفوائد زاد بـ ٤٤٧ بالمئه والمبالغ المطلوبه للاستثمارات الاساسيه زادت بـ ٤٣٠ بالمئه . اذا كان الوضع هكذا فوراءه عدو معين . واذا كان دخل عائله مؤلفه من ٨-١٠ انفار وتعتمد في دخلها على الحليب، لا يزيد على ٢٥٠ ليرة شهريا في احسن المستوطنات من بين المستوطنات الجديدة ودخلها ليس اكثر من ١٤٧ ليرة شهرياً اذا ما كان اعتمادها في دخلها على زراعة الحقل، وفي مستوطنات أخرى الدخل اقل من ذلك بكثير، واذا كان معدل دخل المشتغل بالزراعه ٥٨ بالمئه فقط من معدل المشتغلين في فروع اخرى من الاقتصاد - فمن الواجب اظهار العدو المسؤول عن هذا الوضع الخطير . وليس من الصعب كثيراً اظهاره .

اعداء الزراعة في المستوطنات

ان عدو الزراعه قبل كل شيء يظهر في رأسمال القروض، فالمستوطنات الزراعيه تدفع سنوياً ٢٥ مليون ليرة فوائد، وهي بحاجة الى القروض السوداء التي تصل فائدتها من ٢٤ بالمئه الى ٣٠ بالمئه فا فوق . ومن المعروف ان دفع الفوائد (على الديون) يستهلك ١٠ بالمئه من كل الانتاج الزراعي . وتقع مسؤولية ذلك على عاتق السلطات، التي تمنع عن المزارعين قروضاً بفوائد منخفضه ولآجال طويله، ان كان ذلك لغرض استثمار اساسي (في الزراعه) او لسد الحاجه للراسمال المتحرك .

والراسمال التجاري الذي يحفر بواسطة السمسرة، هوة عميقه بين السعر المدفوع للمنتج الفلاح، وبين السعر للمستهلك في المدينة، هو ايضاً من اعداء المزارعين، ولنقدم بعض الامثله عن المواد الحيويه جداً .

المنتوج	السعر للمنتج	السعر للمستهلك	نسبة الوساطة
حليب القناني	٢٠٦٠٥ بروطه	٣٩٠٠٨ بروطة	٪ ٩٠
البيضه	٧٨٠٥ »	١٠٨٠٤ »	٪ ٣٨
لحم دجاج الكيلو غرام	١٠٦٤ »	٢٠٨ »	٪ ٧٢
لحم بقر »	٢٠٢٥ ليرة	٦٠٤٨ ليرة	٪ ١٨٨
بطاطا »	١٣٨ بروطه	٢٤٥ بروطة	٪ ٧٧
خضروات »	١٧٦ »	٤٠٠ »	٪ ١٢٧

ان سياسة الاسعار التي تسير عليها الحكومة، تسبب هي ايضاً هوة ثانيه بين اسعار المنتجات الزراعيه وبين نفقات الانتاج المتزايدة . لقد ادت هذه السياسه الى عدم زيادة مداخيل المزارعين في السنة الاخيرة، مقابل ازدياد الانتاج الزراعي العام بـ ١٧ بالمئه وفي الزراعه المختلطه (تربية حيوانات ودواجن وزراعه - المترجم) حدث هبوط في الدخل بـ ١٠٥ بالمئه مع ان الانتاج ارتفع بـ ١٨ بالمئه .

ويظهر عدو المزارعين ايضاً في الضرائب غير العادله التي تهدم المشتغلين في الارض، بينما لا تصل يد الحكومة الى المرابين في جمع الضرائب، وتمد اصحاب المداخيل الكبيرة كلهم بتسهيلات وتحررهم من دفع الضرائب دون ان تكون نهاية لذلك .

ويخرب الرأسمال الاجنبي الامريكي الزراعة الاسرائيليه بمساعدة الحكومة . فهي بتشجيعها الاستيراد الزراعي، تقلص سوقنا الداخليه امام الانتاج الاسرائيلي، وتسد الطريق امام مبادلة بضائع مستوردة بانتاج محلي وبزراعة محليه . وفي الواقع تستورد الحكومه ازمة فائض الانتاج الامريكي الى اسرائيل .

وازاء كل هذا الوضع يعجب عضو الكنيست يجال آلون من ان الفلاحين يهجرون القريه، والحقيقة «الهجر» هذه هنالك اسم آخر، ساقوله بعد ذلك . ولكن من الواجب ابداء الراي بحقيقة أخرى مقابله . فمن ناحية تُهجر اماكن مأهوله ونقاط استيطان زراعي . ومن الناحية الاخرى تزداد المزارع الزراعيه الكبيرة بالسيطرة على مساحات واسعه جداً وسأل من سأل في مؤتمر المستوطنات الزراعيه، لماذا تعطون ١٠٠٠ دونم بيارات كريب فروت لدوبنير هل حتى يضطر سكان ما حيطوب (قرية زراعيه) الى هجر مزارعهم والعمل عنده بالاجرة ؟

ليس هناك هجرة بل طرد

اذا كان الفلاحون يهجرون القريه ويلجأون الى العمل المأجور، فيجبرهم على ذلك وضعهم اليائس، يجبرهم على ذلك من يخلق وضعهم اليائس . ولذا فيجب تسمية هذه الحقيقه باسمها الحقيقي، هنا موطرد للمستوطنات العامله بواسطة الرأسمال المرابي، السمسار الذي يرفع اسعار ما يبيع ويخفض اسعار ما يشتري والذي يفقر كادحي القريه ويجبرهم على هجر اراضيهم لعدم امكانية العيش منها، نعم، لقد بدأت عملية طرد المستوطنات العامله في اسرائيل، انني اعرف، اننا نحن الشيوعيون، الوحيدون الذين يقولون ذلك، بملء فيهم . ولكننا وحيدون، اليوم فقط .

لقد بدا عندنا تطور رأسمالي واسع في الزراعه، حيث ستصبح الزراعه قائمة ليس على المنتج الزراعي المستقل المرتبط بالارض، بمزرعته مع حيوانات زراعيه، الذي ينتج مواد غذائيه لنفسه وللشعب، اي زراعة ليست قائمة على شخص مرتبط بأرضه، وليست ارضاً مرتبطة بالشخص الذي يشتغل فيها - لا ! زراعة قائمة على اصحاب بيارات من نوع المليونير دوبنير، الذين يشغلون عبيداً مستعبدين في عمل مأجور، مع نسائهم واولادهم، وهؤلاء ينالون اجور طوارئ، في اشهر المواسم الزراعيه، ويجوعون بقية اشهر السنه . وايضاً في هذا التطور تتجسد صورة العدو، النظام .

لقد اوجدتم انتم الخرافة عن فائض الانتاج كما تدعون . لا يوجد فائض من الانتاج الزراعي، فالانتاج الزراعي المحلي يقدم فقط ٧٣ بالمئة من النشويات الحيوانيه التي تستهلك عملياً (ولا نقول المطلوبة نظرياً) و٧٣ بالمئة فقط من الدهون، و٣٣ بالمئة فقط من النشويات النباتيه، و٣٧ بالمئه فقط من الكلوريات لتغذية سكان اسرائيل، فاي فائض في الانتاج هذا ؟

سوء التغذية

في البحث العام عن الميزانية، عندما تحدثت عن تغذية منخفضه بين جماهير الكادحين، قاطعني عضوا الكنيست برعم وبن اسرائيل، سكرتيرا مجلس العمال سابقاً في القدس وبئر السبع . وهنا البارحه (١٦ الشهر الحالي) نشرت في جريدة دافار الامور التاليه التي تثبت كل كلمة قلتها آنذاك :

وفقاً للاحصاءات الاخيرة يتضح ان ٢٥—٣٠ بالمئة من السكان لا يستطيعون ان يسمحوا لانفسهم استهلاكاً مناسباً للنشويات الحيوانية والدهون ... ولا شك ان هذه التغذية غير الكافيه هي نتيجة لدخل غير كاف، ولكبر العائله .

فكيف يمكن الكلام عن «فائض انتاج المواد الغذائيه» امام سوء تغذية جماهيريه الى هذا الحد ؟ لا يوجد اي فائض في الانتاج - هنا نقص في الاستهلاك بسبب نقص القوة الشرائيه . فمثلاً، عندما خفض سعر الزبدة لفترة معينة، ارتفع حالا الاستهلاك . اي ان ضائقة الكادحين في المدينة وفي مراكز القادمين الجدد، هي السبب في صعوبات

(البقيه على الصفحه الثالثه عمود ٥)

الى أغادير الشهيدة

للشاعر الجزائري [ابن تومرت]

اضطرب يا بحر واخفق يا فضا   واحتدم ياخطب او انزل يا قضا
وارجفي يا ارض او لا ترجفي   أنا في المحنة لا ادري البكا
واخسفي يا دار أو لا تخسفي   أنا من علمه المجد البنا
أنا كالاطلس في منعته   لم أزل أصرخ في وجه البقا
كم بلوت الدهر في حالاته   أتحداه شموخاً وابا
فانحنى الدهر امامي صاغراً   شارعاً يخلع أثواب الريا
دع أغادير تسطر بالدما   صفحات في كتاب الشهدا
سوف أبنيها على الارض فان   هي ضاقت.. سوف ابني في السما

اسمعوها في دجى الليل الرهيب   صرخة المغرب في وجه الخطوب
واسألوا الاشلاء عن أحيائها   واسألوا أنقاضها... هل من مجيب؟
وانظروا الاجساد في أحشائها   جاثمات تملأ السفح الرحيب
واسمعوا الاطفال في أعماقها   تنزى في بكاء ونحيب
وأباً يسأل عن اكباده   وقريباً عن قريب، وحبيباً عن حبيب
واسألوا الالسن عن اخبارها   مالها خرساء حيرى لا تجيب
اطبق الدهر على ساكنها   حاملا في صدره السر العجيب
قامت الدنيا الى نجدتها   والتقى فيها هلال وصليب

اسألوها ما دهاها والقدر ؟؟   هل له فيك - اغادير - وطر ؟
اين مغناك جميلا ساحراً   ولياليك، ولذات السمر
اين فيك الورد غضاً ناضراً   ناشراً في الروض ريّاك العطر
أين شاطيك وكم بتنا به   نفرش الرمل يناجينا القمر
والمها يرتعن في أفيائها   فاتنات يتسارقن النظر
كم سهرنا ننشد الشعر على   رقصة الموج ورنات الوتر
ونجوم الليل تروي للسما   همسات الليل في اذن السحر
ما علمنا اننا نسرح في   جنة، من تحتها تجري سقر

يا حماة المغرب الشم الاباة   يا رجاء الشعب يا خير بناة
لقنوا الايام من صبركم   في تصاريف القضا خير عظات
ان من هد اغادير على   ساكنيها لم يهد العزمات
واذا الموت طوى أبناءها   انما الموت طريق للحياة
فاتركوها تتصاعد للسما   ودعوها تسرح في الخالدات
وابتنوا المغرب من أوصالها   واجعلوا الارواح منها لبنات
واقبلوها من حشاشات الجز   ائر للمغرب أزكى صلوات
طافحات بالتعازي الصادقات   عامرات بالاماني الزاخرات

«شهادة»

القاهرة - اذاع راديو القاهرة في كثير من الفخر هذا النبأ :

«كتب مراسل يونيتدبرس (الوكالة الامريكيه) فليب نيوسون يقول : ان تقوية الروابط بين الدول الحيادية وازدياد مطالبتها بالاشتراك في تقرير القضايا الدوليه هي من النتائج التي ترتب عنها فشل مؤتمر الاقطاب . ان الاحداث الاخيرة اثبتت صواب السياسة الحياديه للرئيس جمال عبد الناصر مما دعم هيبة الجمهورية العربية المتحدة» .

لم يقل المراسل ... ولا المذيع ... بين اي اوساط .

البنك الدولي يجدد العهد !!

واذاع راديو القاهرة بعد ذلك ان البنك الدولي (الامريكي) اصدر بياناً قال فيه ان البنك لم يحدث اي تغيير في الترتيبات لكي تساهم البنوك في القرض لتحسين قناة السويس الذي تم الاتفاق عليه في ٥٩/١٢/٢٢ وقدره ٥٦٠٠ مليون دولار .

واضاف ان اي من البنوك التي كانت قد قررت المساهمة بالقرض لم يسحب مساهمته .

وكانت مجلة «روز اليوسف» القاهرية قد ذكرت لتظهر «النفوذ الصهيوني» في امريكا ان خمسة بنوك سحبت عرضها للمساهمة في القرض !!

قصة متسلسلة رقم ٤٥

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

قصة ارض سانيكوف بدأت في الاكاديمية العلمية في روسيا القيصرية ... بعثة ذهبت تفتش عن بعثة طل عادت لتقول ان بعثة طل هلكت وأرض سانيكوف لا وجود لها .

ولكن جوريونوف تحدى هذا القول وبمعونة الاكاديمي شنيك المالية ترأس بعثة عبرت البحر المتجمد لتكتشف ارض سانيكوف في قلب المتجمد الشمالي .

كانت الارض دافئة تعيش فيها قبيلة الانكلونيين وقبيلة الوامبوس المتوحشة وحيوانات عديدة انقرضت في الانحاء الاخرى من الكرة الارضية .

وفجأة بدأت الزلازل تدمر الارض ... وبدأت المياه تغمر مروجها الخضراء .. ثم استيقظت البراكين وبدأت تقذف حممها القاتلة .. لقد نجح افراد البعثة في الهروب ... ولكن احدهم كوستياكوف ذهب ضحية شق سببته الزلازل .. ومعه فقدت زحافة حمل عليها رجال البعثة كل الصور ونماذج الحياة الغريبة التي وجدوها وبرهنت وجود ارض سانيكوف ..

واحدهم تخلف في البداية ظناً منه ان الحياة ستعود الى سابق عهدها ... ولكن الطوفان وكره الانكلونيين جعله يلتحق باصحابه ... وهم يستعدون للعودة ...

اقرأ قصة التحاقه باصحابه ... واقرأ في العدد القادم ... «العودة» .

جيران شاحبو الوجه

بعدان اطلق جوروخوف الرصاص لاذ بالفرار وهو يتوقع ان يمنع الاضطراب الذي يعقب ذلك الانكلونيين من القيام بمطاردته وان يستطيع الاختفاء في حلكة الليل فوق شجرة كما فعل في المرة الاخيرة . ووجد الطريق التي جاء منها ولم يتوقف عن الجري حتى وصل الى شجرة الحور حيث ترك الزورق والكلب .

اذا جاء الانكلونيون الى هذه الطريق — حدث نفسه — فسيقلق الشجرة التي توجد عليها جعبته وبطانيته ومؤنه ويقضي الليل في راحة تامة .

توقف وانصت . كان كل شيء هادئاً في البداية ولكنه سمع في الحال اصواتاً ورأى اضواء تلمع من بعد . كان الانكلونيون وهم يتتبعونه يضيئون طريقهم بالمشاعل . وفي الحال تسلق جوروخوف الشجرة وسحب الزورق الى اعلى . وقد اقلقه بسترشكا، الذي لم يستطع الثبات فوق حرف واضطر ان يثبت الزورق بين غصنين غليظين وان يضع فيه الجعبة والكلب . وحالما انهى ذلك العمل ظهر عدد قليل من الانكلونيين وهم يحملون المشاعل في ممر قرب شجرة الحور . كان على يمينهم وشمالهم عدد آخر من المطاردين . وعندما ابتعدوا عن الشجرة عثروا في الحال على اثار الزورق المتروكة على الارض المبللة والحشيش . وبصرخات فرحة نادوا على الاخرين وتتبعوا الاثر بسرعة على أمل ان يلقوا القبض على الهارب .

اكل جوروخوف طيراً مدخناً واطعم بسترشكا واشعل غليونا . وحين لم يعد هنالك اثر للانكلونيين بدأ يشعر بالنعاس فقرر ان ينام حتى يطلع الفجر فربط نفسه في الجذع واستغرق في نوم عميق .

واستيقظ على صوت اهتزاز عنيف . وكاد ان يفقد توازنه ولولا انه ربط نفسه بالجذع لتضعضع . وكان من الضروري ان يمسك بالزورق بكلتا يديه ولم يستطع ان يتحرك . ماذا يحدث فقد كانت حواليه ضجة تصم الاذان والقمر الذي طلع قبل مدة طويلة كان يشع في السماء وكانت الاشجار جميعها تتمايل ولكن لم تكن هنالك اية ريح .

- ماذا يحدث، يا ام السماء، هناك الارض تتفجر واللهيب يندلع همس جوروخوف في رعب . يجب ان اركض واركض حتى اصل الى الماء .

انزل جعبته والقارب والكلب بالدور بعد جهد جهيد لان الشجرة كانت طوال الوقت تتمايل . وبصعوبة استطاع ان يضع قدميه على الارض . واخذ يتركض كالسكارى وهو يجر الزورق على الارض، وبعد ذلك فوق الماء الضحل .

وعندما اصبح الماء على عمق كاف جلس جوروخوف في الزورق وجذف بقوة وعزم ليبعد نفسه عن الكارثة بقدر ما يستطيع وعندما وصل الى مرج كبير نظر الى الخلف ناحية الشمال فرأى وهجاً أحمر يضطرب وسط نفحات من الدخان مبرقة بضباب أحمر لامع .

- الانكلونيون المساكين يولولون في ذلك الجحيم - فكر - وهم مرة أخرى يلحون باللوم في كل شيء على السحرة البيض ويقولون، قتلوا الكاهن ويدمرون الان القبيلة كلها .

اخذ الماء يتموج بشكل مخيف ولكن بعد ذلك حيث الماء عميق والسطح يضطرب راح الزورق يميل من جانب الى آخر . واستمرت الحركة مع الامواج مسافة عشرة كيلو مترات تقريباً واستقلت قوى جوروخوف كلية فقرر ان يجد مكاناً امينا يستطيع ان يلقي فيه حتى الفجر . وفي طرف المرج حيث تتكسر الامواج وحيث كان يعيش الانكلونيون رأى بناء المسكن يرتفع فوق المياه .

- هنا على سطح المسكن القديم استطيع الراحة - فكر جوروخوف وقاد زورقه الى السطح، وفرش البطانية على الارض المبللة المكسوة بالعشب واستغرق بسرعة في النوم على الرغم من القعقعة التي تصل اليه من الشمال وطرطشة الامواج .

واستيقظ عند الفجر ونظر فيما حوله مفتشاً عن علامات ليعرف بواسطتها الطريق .

ثم تناول طعاماً سريعاً وانزل القارب ونادى على بسترشكا . كان الكلب يقف قرب المدخنة في وسط الرصيف وينظر في الماء ويعوي .

- ماذا ترى هناك ؟ سمكة ام ماذا ؟ سأل جوروخوف . وذهب لاخذ الكلب الذي رفض الجواب على سؤاله

نظرة الى داخل المدخنة جعلته يرتجف فوق الماء بجانب أحد الاعمدة التي تسند السطح كانت ترتفع يدا انسان .

- يا الهي العظيم، يا قديس، رجل غريق هنا.. لماذا لم يتسلق العامود الى القمة ؟

كان في احد الاصابع خاتم من الفضة مألوف لدى جوروخوف . لم تكن لدى الانكلونيين خواتم من الفضة وفقط زوجات المراد البيض تلقين مثل هذه الخواتم من ازواجهن وكن يفخرن بها كثيراً .

- آه، القتلة ! انها ركو . كل النسوة الاخريات هناك والكاهن العجوز قال انهم اغرقوا الخائنة .

ونزل جوروخوف في القارب وجذف حول السطح الى حيث يمكن رؤية الايدي . كان رسغا يديها مشدودين بالحبال بمنف الى العامود . لقطع الحبال ورفع الجثة بسحبها من احد الرسغين المتيبسين فارتفع الذراع فوق الماء ببطء وبعد ذلك ظهر الشعر واخيراً رأى جوروخوف الوجه . كانت العينان مفتوحتين وهما تحدقان الى الياقوتي في لوم صامت . فصرخ وجفل الى الخلف وفلت الرسغ من قبضته واختفى الرأس والذراع في الماء الموحل .

- فتاة تعسة ! - فكر الياقوتي . ربطوها في الليل في هذا العامود حتى لا تهرب معي، وعندما بدا الماء يرتفع تسوهما او ربما انهم تركوها هناك عن قصد فغرقت، واخذ يتصور حالة ركو عندما تدفق الماء الى المسكن وأخذ يرتفع حول جسمها الى اعلى واعلى، وكيف جاهدت وصرخت طالبة العون . وكيف كان الجواب الوحيد، لمعان الماء في الظلمة المرعبة . وكيف ارتفع الماء الى صدرها ورقبتها وفمها واخيراً كيف اختنقت اصواتها الاخيرة في حلقها . كان قريباً منها ويستطيع انقاذها عندما هرب الانكلونيون بسهولة، ولكن يظهر انها لم تبدأ في الصراخ الا عندما تدفق الماء الى المسكن وهو في طريقه عبر البحيرة

وضع بسترشكا، الذي لبى نداءه هذه المرة، في حزن في القارب واخذ حوائجه واتجه الى الجنوب . جذف بكل قوته على امل ان يلحق وقت اللحاق برفاقه . وانساب الزورق فلا فوق مياه البحيرات الضحلة الهادئة والقنوات .

واغلقت تخوم الوادي بأجرافه الثلجية البيضاء المتوجة بالصقور المظللة تبعو للعيان . وكانت السحب السوداء والبيضاء لا تزال تتموج في السماء في الشمال وتسمع من وقت لاخر قعقعة الانفجارات .

واخيراً وصل جوروخوف الى نهاية منطقة الغابة ورأى امامه الماء الصافي، الممتد الى ناحية اجراف الثلج

(البقيه على الصفحه الرابعة عمود ١)

سؤال وجواب

الاجور حسب التعريفه الهستدروتيه

في هذا الباب في الاسبوع الماضي (٢٤/٥/٦٠) نشرنا لائحة بأجور العمال الهستدروتيه في عدد من الصناعات ووعدنا العمال بنشر أجور عمال الزراعه.

وها نحن ننشرها اليوم رداً على أسئلة عدد من العمال يريدون معرفة لوائح الاجور حسب التعريفة الهستدروتيه.

اجور العمال الزراعيين اليومية

الاغورا	الدرجة
٦٤٧	عامل غير فني
٦٨٥	عامل دائم
٧٣٤	عامل رئيسي
٨٠٤	مناظر (فورمان)
٦٦٠	عامل زراعي
٦٩٠	عامل زراعي دائم
٧٤٠	عامل زراعي رئيسي
٨١٩	عامل دواجن مجرب
٨٦٣	عامل دواجن بعد ٣ سنوات
٧٠٠	عامل في حظيرة الدواب
٨١٩	عامل في حظيرة ١٠ ابقرات
٨٦٣	عامل في حظيرة يزيد عدد البقر فيها على ١٠

عمال التبغ والسجاير

الاغورا	الدرجة
٦٩٧	عند البدء في العمل
٨٠٠	بعد سنة
٨٨٥	بعد ثلاث سنوات
٥٥٨	عاملة عند البدء في العمل
٦٥٠	بعد سنة
٧٤٧	بعد ٥ سنوات
٨١٦	بعد ١٠ سنوات

عمال الافران

الاغورا	الدرجة
٩٥٠	عجان درجة ب
١٠١١	عجان درجة ا
١٠٣٦	فران

[اننا نرحب بأسئلة العمال ونستطيع ان نجيب عليها فابعثوا ايها العمال بأسئلتكم من اي نوع.

أرض سانيكوف [بقيه]

هنا ايضاً غمر الارض الطوفان، اين هم رفاقه ؟ هل ذهبوا ؟ اين غرقوا ؟ لا يوجد فوق اجراف الثلج حيث حفرت الكهوف اي شخص.

وتراءى على ضوء السهاء في اعلى صقع الجبل شبح انسان بشكل غير واضح. زعق جوروخوف الى اعلى ولوح بعجدافه وعوى بسترشكا.

لقد شوهد ! لقد أنقذ.

وجنف الى اسفل صقع الجبل نحو قاعدة جرف الثلج، وانزل الكلب على الارض وتناول بندقيته وجعبته وبطانيته وتسلق الادراج.

ولكنه اضطر الى التوقف لقد كان امامه خندق مفتوح لم يتوقع وجوده، وكان جوريونوف واوردين يقفان في جانبه الاخر.

ـ لم اتصور مطلقاً ان الحق بكم

ـ صرخ جوروخوف وهو يلقي بحمله على الجليد. لو تعرفون كيف اجتزت الطريق!

ـ حسنا، انتظرناك طويلاونحن نصعد ونهبط الى هذا الخندق اجاب جوريونوف.

ـ اهذه حفرة تصونون بها انفسكم من المطاردة ام ماذا ؟ هه ليس قطعها سهلا ـ قال جوروخوف وهو يحدق في الحفرة التي كانت مهدبة بحيطان عمودية من الجليد ترتفع عدة امتار. يلزمني كثير من الوقت لاجتياز الادراج. هذا ما يلبني. هاتوا حبلا والقوا الي بأحد طرفيه

وبمعاونة جوريونوف واوردين انتقل جوروخوف وكلبه وحوائجه الى الطرف الاخر من الخندق السحيق.

ـ شكراً لله فقد نجوت، لم اكن اتوقع ان اجد احداً هنا.

والحقيقة لو تأخر جوروخوف عدة دقائق في الطلوع من القابه لما التقى بزملائه. فقد كانت الزحافتان في المنحدر الجنوبي من القنه. وبينما كان نيكيفوروف يعقد الحبال عاد جوريونوف واوردين الى القنه لينظرا النظرة الاخيرة الى ارض سانيكوف التي تجولوا فيها لمدة اسابيع والتي بادت امامهم مع سكانها بفعل الطوفان والحمم البركانية المنصهرة.

لقد كسبوا كثيراً من الملاحظات التيه ولكن كانت النتيجة ان فقدوا هذا العمل سوية مع احد اعضاء البعثة خلال الساعات الاخيرة من اقامتهم القصيرة في هذه الارض، ولم يكن ذلك في الحسبان.

(اقرأ في العدد القادم، العودة)

محاضرة الرفيق ميكونس في الدورة الدراسية الثامنة للحزب الشيوعي

يافا ـ قام السكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق ميكونس بالقاء محاضرة يوم السبت الماضي في الدورة الدراسية الثامنة حول «المرحلة الحالية في الصراع الطبقي في اسرائيل».

وفي بداية محاضرته تحدث الرفيق ميكونس عن اهمية الصراع الطبقي في تاريخ الانسانيه وعن اهداف نضال البروليتاريا في عهدنا. وقد حلل المحاضر وضع الطبقة العاملة في اسرائيل مستعينا بارقام وحقائق مفصلة حول مختلف فروع الاقتصاد الاسرائيلي، وحول التنظيم المهني وحركة الاضرابات في السنوات الاخيرة الماضيه.

وقد ابرز الرفيق ميكونس في محاضرته القوى الكامنه في داخل الطبقة العامله الاسرائيليه التي اذا أحسن استعمالها ستنجح في تحقيق اهدافها.

وابرز المحاضر التناقضات القائمة في المجتمع الاسرائيلي التي تزداد حدة الامر الذي سيؤدي حتما الى تعاظم نضال الطبقة العامله ضد الرأسماليين الكبار ـ الاجانب والمحليين.

واكد الرفيق ميكونس على اهمية العمل من اجل وحدة الطبقة العاملة ـ سلاح العمال المتين.

وفي نهاية محاضرته دعا الرفيق ميكونس الرفاق الى العمل من اجل تحسين عمل الحزب، وتوثيق صلاته مع جماهير العمال لانجاح النضال من اجل تحرير اسرائيل من النفوذ الاستعماري.

وقد اثارت محاضرة الرفيق ميكونس اهتمام المشتركين في الدورة ورفاق الحزب في تل ابيب ـ يافا الذين استمعوا الى المحاضرة.

اضراب عمال اور يهودا يدخل يومه السادس

اور يهودا ـ لمراسلنا ـ دخل اضراب الجلوس الذي اعلنه العمال الاربعة المفصولون الذين كانوا يعملون في مجلس عمال اور يهودا بشكل دائم آنذاك يومه السادس.

وكان هؤلاء العمال قد جلبوا من مجلس العمال للعمل في صفوف المباي اثناء معركة الانتخابات ووعدوا بتثبيتهم في العمل بعد انتهاء الانتخابات. ولكن ما انتهت الانتخابات حتى ألقي بهم الى الشارع دون الاخذ بعين الاعتبار انهم اصحاب عائلات كبيرة.

هذا ويشترك في الاضراب مع العمال ٣٢ من النساء والاطفال.

وقد اعلن العمال انهم سيضربون عن الطعام اذا لم يعادوا الى اعمالهم في الحال.

والمعروف ان الوضع في أور يهودا يزداد سوء خصوصاً بعد ان تقلصت اعمال الطوارئ وتعطل ما يقرب من ٤٠ عاملا عن العمل.

وحدة شعبيه في أم الفحم للمطالبه بمجلس محلي منتخب

الشيوعيون والمباميون واعضاء حزب العمل يتعاونون في التوقيع على عرائض يطالبون فيها بتنفيذ مشروع المياه

ام الفحم ـ لمراسل الاتحاد ـ يوقع شباب وعمال ام الفحم على عرائض الى وزير الداخلية يطالبون فيها بالاسراع في اقامة مجلس محلي منتخب يسهر على تنفيذ مشروع المياه ويهتم بمصالح القرية.

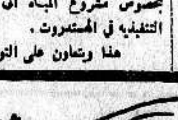
وقد جاء في هذه العرائض ان السكان ان يتعاونوا ابداً مع لجان يعينها الحكم العسكري من اعوانه.

كذلك يوقع السكان على عريضة موجهة الى وزير الزراعة يطالبون فيها بتنفيذ مشروع المياه حالا وباقصاء لجنة المياه الحالية التي تلاعبت بمقدرات سكان القرية.

كذلك وجهت عريضة أخرى بخصوص مشروع المياه الى اللجنة التنفيذيه في الهستدروت.

هذا ويتعاون على التوقيع على هذه العرائض اعضاء الحزب الشيوعي والمبام وحزب العمل العربي. وقد ارهب هذا التعاون اعوان الحكومة فقاموا بمحاولات سافلة للتعريض على الشيوعيين ولكن جميع محاولاتهم فشلت.

وقد انضم الى اعوان الحكومة هؤلاء سليم الخليل ورفائيل سوراني من زعماء حزب العمل فاصدرا اوامرهما الى اعضاء الحزب بالكف عن التعاون مع الشيوعيين والمبام وباغلاق باب الفرع بوجوه الشباب المتعاونين من اجل مصلحة القرية. ولكن اعضاء الحزب رفضوا هذه الاوامر واستمر التعاون. هذا وينضم الى الشباب المتعاونين عدد آخر من الشباب غير الحزبيين.



الغواصتان الاسرائيليتان "تحت تصرف برمنجر

قالت جورزلم بوست ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على وضع غواصتيها تحت تصرف اوتو برمنجر مخرج فيلم اكسودوس ليستخدمهما في تصوير مناظر مراقبة شواطئ فلسطين ايام الانتداب لمنع الهجرة اليهودية..

وقالت ان هذه الخطوة عقبت رفض بريطانيا اعارته غواصتين لهذا الغرض..

وخلال تصويره المشاهد في اسرائيل وضعت الحكومة وبلدية حيفا تحت تصرفه شوارع المدينة وطاقتها..

وحين ثارت عاصفة الاحتجاج على الروح العنصرية المعادية للعرب في هذا الفيلم كتب ديفون مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية الى نائب الكنيست احمد الضاهر: يجب ان يفهم برمنجر ان الحكومة لا تريد ان تمس مشاعر اي من الفئات التي تعيش في هذه البلاد..

وكان المفروض ان يستنتج الناس ان الحكومة لا تنظر بعين العطف على اكسودوس!!

ثم جاءت قصة الغواصتين...

وظهر ان الحكومة تضع حتى قواتها المسلحة تحت تصرف هذا الداعية العنصري.

ساندويش ٦٠٠ ليرة

شلومو لوبلشيك يكاد يجن هو صاحب حانوت احذية فتح حانوته يوم الجمعة وانتظر الزبائن كعادته.

وكالعادة يوم الجمعة زاره عدد من الشحاذين وحين اطل احدهم وهبه ما كان يظن أنها رزمة الساندوتش التي اعدتها له زوجته..

لقد اخذها الشحاذ متردداً..

ولكنه اخذها وذهب..

وبعد ان ذهب اكتشف شلومو انه اعطى الشحاذ الرزمة المالية وفيها ٦٠٠ ليره وكان قد لفها بالنوع ذاته من الورق الذي لف به قطعة الساندويش..

وطبعاً اتصل بالبوليس..

ووعد البوليس ان يحقق..

المسرح الذي بناه الرومان ويريدون استعماله الان

في الغور (وادي نهر الاردن) بالقرب من بيسان اكتشفت ايام الانتداب آثار مدرج مسرحي يستوعب ٥٠٠٠ شخص.

ومنذ فترة ودائرة الآثار تزيل ردم الاجيال عنه

ومؤخراً تم ذلك وظهر المدرج الدائري والمسرح القائم في الجهة الشمالية.

وصرح تيدي كولك مدير عام مكتب رئيس الوزراء ان الحكومة تنوي ان تعد لتمثيل المسرحيات وان الحفلات ستبدأ في ربيع ١٩٦١.

واضاف ان من المحتمل ان يدشن المسرح «الجديد» بمسرحية يونانية.

«بن اهرون» يرحب بكل رأسمال ! ويبدي استعداد التلبية مطالب «بلاك»

تل ابيب — «نحن على استعداد ان نشرك بقلب طيب كل رأسمال في تطوير الموانيء» ـ هذا ما صرح به وزير المواصلات من احدوت هعبودا، بن اهرون، في الاحتفال الاسبوعي لنادي التجارة والصناعة اثناء حديثه عن نية الحكومة اقامة «دائرة مستقلة للموانيء» تنفيذاً لطلب يوجين بلاك، رئيس البنك الدولي الامريكي الذي طالب، كشرط لاعطاء قرض «تطوير الموانيء» باقامة «دائرة موانيء مستقلة».

وقد عبر وزير المواصلات عن امله ان يقدم البنك الدولي قرضاً بمقدار ٢٥-٣٠ مليون دولار «لتطوير الموانيء» وان «يقدم بقية المبلغ اللازم ليس فقط من ميزانية التطوير» !

وفي أول خطابه تعرض الوزير الى وضع الدولة الاقتصادي، فساوى بين عمال الطوارئ والعمال الذين يحصلون بصعوبة على معيشتهم وبين المتمولين الذين يجنون الارباح الطائلة على حساب الغير اذ قال: «إحدى القضايا الاولى التي تجابه الحكومة هي كيفية إقناع معدة المواطن الاسرائيلي التي لا تعرف الشبع بأن تهتم بيوم الغد».

وفي حديثه عن وضعية الامن تكلم مستفزاً الدول العربيه المجاوره.

هذا، وقد رد مدير وزارة المواصلات السلم جلسبرغ على أسئلة الصحفيين فقال ان وزارة المالية ووزير المواصلات اتفقا على اقامة دائرة للموانيء لتصبح شركة «شعبية» على غرار شركة الكهرباء! ولهذا الغرض تألفت لجنة خاصه لوضع اقتراح لدستور الشركة وسيعرض هذا الاقتراح على الكنيست لاقراره خلال ٨-٩ أشهر.

وبرنامج تطوير الموانيء يتضمن صرف مبلغ ٤٦ مليون دولار على ميناء اسدود و١٠ ملايين دولار على ميناء حيفا و٨ ملايين دولار على ميناء ايلات.

اهمال الكيرين بتوح لمطالب العمال

الناصرة — يتذمر عشرات العمال من معاملة موظفي فرع الكيرين بتوح في الناصرة الذين يهملون طلبات القروض اشهراً عديدة مع أن القانون يلزمهم بانهائها خلال شهر واحد.

هذا ويشتكي عدد من العمال من الموظف ذيب توتري الذي يميز بين العمال ويماطل في الوعود بالكشف على اماكن العمار التي يريد العمال القروض لبنائها ويصرف العمال اياماً في المطاردة حتى يحصلوا على حقوقهم، وفي النهاية يتعسفون باعطاء قسم من القروض فقط مثل ذلك ما حصل للعامل امين شرش الذي فرضوا عليه قبض نصف المبلغ الذي له والذي ووفق عليه، ومثله قسطندي جرجوره.

اضراب عمال

عكا ـ في يوم الاحد والاثنين في ٢٢ و٢٣/٥/٦٠ اضرب عن العمل خمسة عمال شبان يعملون في منجرة المدعو حايم سخبان في عكا القديمة. وقد اضربوا مطالبين باجورهم المستحقة والتي يماطل صاحب العمل في دفعها. وقد اجبر اضرابهم صاحب العمل على دفع نصف الاجور المستحقة، ووعد بدفع الباقي في الشهر القادم.

وعاد العمال الى العمل بعد ذلك.

ولكن لا يزال ١٢ عاملا وعاملة يهود وعرباً مضربين عن العمل في مصنع التحف الذي يخص صاحب العمل نفسه. وقد مضى على اضرابهم اكثر من شهر وهم يطالبون بأجورهم.

أما قادة الهستدروت في المدينة فقد تهربوا من العمال الذين كانوا يراجعونهم ولم يتدخلوا في صالح العمال.

موشه سنيه يجيب على هذا السؤال [بقيه]

التصريف الحاصله للمنتجين الزراعين. ومعناه قيام مصير مشترك بين الكادحين في المدينة والقرية، ومصلحة مشتركة لرفع مستوى معيشة الكادحين.

وما هو الدواء الذي تقترحونه ؟ـ لقد تكلم المدير العام لوزارة الزراعة الذي يتحمل وزير الزراعه مسؤولية اعماله واقواله، تكلم في مؤتمر المستوطنات مطالباً بتجميد تلك الفروع من الاقتصاد التي فيها «فائض انتاج» وهي، الحيوانات، والدواجن والاسماك، والخضروات والفواكه (عدا الحمضيات) والابقار ...

وزير الزراعه موشه ديان متقاطعاً، لم يقل ذلك، وليس هذا هو البرنامج، موشه سنيه، سأريك هذه الامور مطبوعه من «دافار» و«لمرحاب» في بيان من المؤتمر بقلم المراسلين الذين سمعوا ذلك في المؤتمر. ان اقول شيئاً غير موثوق به.

برنامج تخصص الزراعة

ان البرنامج المسمى باسم ليفي اشكول ـ رعنان فايتس ـ موشه ديان يهدف الى اقامة «تخصص في الزراعه» ان هذا الاسم هو صلة لزراعة عدد من المنتجات من اجل التصدير.

ان هذا البرنامج لتغيير بناء الاقتصاد الاسرائيلي، سيجر بعده اذا ما نفذ، ضرورة استيراد المواد الغذائيه من الخارج اي اعتماد الاقتصاد الوطني للمواد الغذائيه على مصادر خارجيه، والبرنامج سيسبب التبعيه في شروط التصدير، بالنسبة للكميات والاسعار، التي ستفرضها علينا البلدان التي نصدر اليها.

ومعناه — الانتقال من استيطان مزارعين مستقلين الى عمل مأجور في مزارع رأسمالية كبيرة. لم يعلن عن هذا في البرنامج، بالطبع، ولكن هذه ستكون نتائج البرنامج، اذا ما نفذ. لم يجر بحث في الكنيست حول هذا البرنامج ولم يوافق عليه، ولكنه مع ذلك ينفذ بالتصريح بواسطة مجالس الانتاج، التي هي في الواقع مجالس لتقليص الانتاج في عدد من الفروع. ففي فرع الخضروات مثلا، قلصت المساحة المزروعه من عام ١٩٥٨ حتى عام ١٩٥٩ من ١٣٢،٩٠٠ دونم الى ١١٦،٢٠٠ دونم اي تقليص بـ ١٣،١٪. والقرار لعام ٦٠/٦١ يدعو الى تقليص مساحة الارض المزروعة بنحوره الى ٣٢ الف دونم مقابل ٣٧ الف دونم عام ٥٨ ـ اي تقليص بـ ٤١،٠٪. وهكذا ينفذ التقليص ايضاً في فرع الحيوانات وفروع أخرى.

من ناحيه، يجري تقليص في فروع الزراعة وهبوط في عدد المستوطنين الساكنين والمشتغلين في الارض، ومن الناحية الاخرى، تزداد سيطرة المزارع الرأسمالية الكبيرة على عشرات الوف الدونمات، ويزداد عدد العمال الزراعيين الذين يشتغلون بعمل مأجور ـ هذه مميزات برنامج اشكول ـ وفايتس ـ ديان في بداية تنفيذها، هذه هي بوادر اوليه لنفس التطور الذي بدأ، والذي يهدد الاستيطان الزراعي العامل، ولا يمكن تجاهل العلاقة بين البرنامج الرسمي لتغيير بناء الزراعة الاسرائيليه وبين عملية طرد المنتجين الزراعيين المستقلين من ارضهم. والتطور سيزيد من حدة السؤال، الارض والمياه لمن ؟ للاستيطان الزراعي العامل أم للمزارع الرأسماليه ؟

بماذا طالبت المؤتمرات؟

لقد قدمت مؤتمرات المزارعين واجتماعاتهم طلبات عادله، تحويل الديون المزعجة لقروض سهلة وطويلة الاجل، مخصصات لتوظيفات اساسية في الزراعه تسدد خلال عشرات السنوات، صندوق للتجديد الادوات الزراعيه، تأمين سكن إنساني للمستوطنين، تغيير سياسة الاسعار ونظام الضرائب، إلغاء الاستبداد المغرب، حل المزارع الرأسمالية الكبيرة وتوزيع الارض والمياه على المزارعين ذوي الارض والمياه المحدودة، وغيره.

ولكن عرض الطلبات ليس كل شيء، يا اعضاء الكنيست من كتل «المباي» و«المبام» و«احدوت هعبودا» لماذا لا تنفذون قرارات مؤتمرات المزارعين ؟ ألا يوجد اكثرية لاحزاب العمال في الكنيست ؟ عندكم اكثرية بدوننا، ولكن الاصوات الشيوعية مضمونة لهذا الامر دون أي مفاوضات. أوليس لكم اكثرية في الحكومه ؟ أوليس من الممكن إيجاد الاموال اللازمة للزراعه في ميزانية سنويه من ١٥٠٠ مليون ليرة ؟ انكم لا تستطيعون القول ان طلبات المزارعين ليست «لمصلحة الدوله» لانكم بانفسكم صوتم من أجلها في مؤتمرات، المزارعين ! ومعناه انكم ضللتم جماهير المزارعين، وانهم لا يستطيعون الاعتماد عليكم في ضائقتهم.

ليأخذ الكادحون مصيرهم بأيديهم

ولذا يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي كادحي الكيبوتسات والمستوطنات والعمال الزراعيين المأجورين ان يأخذوا مصيرهم بايديهم — وان يخرجوا لنضال موحد ومثابر، يجبر الحكومة والوكالة اليهوديه على الاستجابة لطلبات كادحي القرية العادله، الذين يتألمون من عوز يصعب تحمله، وايقاف عملية طرد الاستيطان الزراعي العامل وهي في المهد.

ولهذا البحث في الكنيست غرض واحد — القول لسكان الاستيطان الزراعي العامل الحقيقة، عدوكم هو الرأسمال الذي يستغلكم ويفقركم، الحكومة لا تقف الى جانبكم بل تعمل حسب رغبة الرأسمال، ليس لكم من حليف سوى العمال المأجورين، سوى كادحي المدينة المستغلين مثلكم، وليس امامكم من طريق أخرى سوى طريق النضال الطبقي المشترك ضد الرأسمال وضد الحكومه.

قاموس فلسفي

المادية الميكانيكية

كان الفلاسفة الماديون الاقدمون ماديين دون ان يعرفوا هذه التسمية. لقد نظروا الى الطبيعة والحياة كما هي وحاولوا دراستها واستكشاف مكنوناتها دون الهروب منها الى امور غير مرئية. هذا ما نسميه المادية العفوية. ونسمي ايضاً المادية الطبيعية التاريخية، او الواقعية البدائية.

لقد اصطدمت هذه الفلسفة الواقعية، في تاريخ تطور الانسان بالقوى الرجعية على مر العصور التي حاولت منع التقدم الانساني ومنع انتشار العلوم والمعارف. ان القوى الرجعية التجأت الى الغيبيات والى المثالية. ان هذا الصراع بين المادية العفوية والمثالية الغيبية قاد الى نمو وتطور الفلسفة المادية خصوصاً وان كلا اكتشاف علمي جديد كان يعزز النظرة المادية الى الطبيعة والحياة.

حتى بدأ نمو الرأسمالية في اوروبا وما صحبه من ثورة صناعية بالغة المدى.

ان الاستكشافات الجغرافية الهامة في نهاية القرن الخامس عشر وبداية القرن السادس عشر (اكتشاف امريكا والطريق البحري من اوروبا الى الهند والسفر حول الارض)، حطم الغيبيات الكنسية التي كانت سائدة آنذاك واثبت صحة النظرية المادية الى الطبيعة ونمى التجارة والصناعة ومع ازدهار العلوم ازدهرت الفلسفة المادية.

لقد نمت الفلسفة المادية في ظل البرجوازية الصاعدة ولكن الفلاسفة الماديين الذين سبقوا ماركس وانجلز، لم يستطيعوا ان يروا حقيقة الحقائق في الطبيعة: ان كل شيء في الطبيعة هو في حركة مستمرة، وان كل شيء في الطبيعة فيه شيء ينمو وفيه شيء يموت. ان هذه الفلسفة المادية، التي قصرت عن رؤية هذا الامر الاساسي، هي ما تسمى الفلسفة المادية الميكانيكية.

ان من اهم نواقص الفلسفة المادية الميكانيكية، من اهم نواقص الفلسفة المادية عموماً ما قبل ماركس وانجلز، أنها نظرت الى العالم كما هو دون ان ترى عناصر النمو الدائم فيه، انها رأت الطبيعة ككل جامد لا يتغير فاذا حدث اي تغير فهي تعتبره تغيراً في الكمية فقط: انتقال جسم من مكان الى آخر.

ولم تستطع الفلسفة المادية الميكانيكية ان ترى الدور الثوري الذي يقوم به الانسان وآراء الانسان الثورية، في تطور المجتمع وفي تغييره. لقد حكمت على النظام الرأسمالي، القائم في ذلك الوقت، بالخلود وحكمت على الانسان الكادح في ذلك النظام ان يظل عبد الاجرة الى الابد!

لقد كان على ماركس وانجلز ان يخلصا الفلسفة المادية من ميكانيكيتها العمياء فيكتشفا سر اسرار الطبيعة والحياة وهي الحركة المستمرة: اشياء تنمو واشياء تموت وتغيرات نوعية وان الانسان، النتاج الاسمى للطبيعة، يملك كل الامكانيات لكي يكون سيد الطبيعة، سيد مصيره. لم يكتف ماركس وانجلز، كما فعل الفلاسفة الماديون من قبلهم، بتفسير الطبيعة والحياة بل عملا، لاول مرة، على تغييرهما.

وملاحظة تفسيرية: ان الشيوعيين، كما هو معروف، هم اصحاب فلسفة مادية ماركسية اي غير ميكانيكية. ولكن الشيوعي الذي يرى الثبوت السطحي للنظام القائم في بلادنا، سنة في اثر سنة، فيصاب باليأس من امكانية احداث تغيير في بلادنا، اي لا يرى الاشياء التي تنمو والاشياء التي تموت، هو انسان قد تخلى عن الفلسفة الماركسية ووقع فريسة للمادية الميكانيكية. فالى العدد القادم.

اميل حبيبي

في اول حزيران عيد الطفل العالمي

ليكن هذا اليوم دافعا للنضال من اجل السلام

بقلم ابتهاج خوري
عكا

في اول حزيران نحتفل هنا في اسرائيل مع نساء العالم والانسانية المتقدمة بعيد الطفل العالمي.

كل والدة تنظر الى اطفالها سواء وهم في سن الرضاعة او في سن المدرسة وفي نفسها أمل ان تراهم شبابا وشابات رجالا ونساء يسيرون في معترك الحياة ينشئون لانفسهم بيوتا مطمئنة وترف عليهم سعادة السلام.

اننا هنا في اسرائيل نرى الصعوبات التي تلاقيها الامهات في تربية اطفالهن وتأمين مستقبلهم الوف الاطفال ينشأون نشأة لا تمكنهم من متابعة تحصيلهم العلمي والالوف منهم يصلون الى اماكن العمل الشاق لا الى مقاعد الدراسة على الرغم من قانون التعليم الالزامي المجاني الذي تحول حبراً على ورق. وحتى اذا وصل القسم الاكبر من الاولاد الى مقاعد الدراسة فان مستوى التعليم في مدارسنا العربية منخفض جداً وهو مبرمج لقتل الروح الوطنية والكرامة القومية لدى نشئنا الجديد.

اننا نرى مشاكل عديدة تعترض سبيل اطفال الكادحين وهم اكثرية الاطفال الساحقة في نظامنا، ومجتمعنا العربي الذي يجابه سياسة الاضطهاد القومي — سياسة سلب الاراضي وطرد العمال العرب من اعمالهم، سياسة البطالة والافقار — ان مجتمعنا يرى ان مثل هذه السياسة تنزل بالاطفال اشد الاضرار والمتاعب.

وفي الوقت ذاته فالحكومة لا تبرمج مستقبلا افضل كثيراً للاطفال اليهود. فحكومة تبني سياستها على الحرب والمغامرات العسكرية ضد الاقطار العربية المجاورة خدمة لمشاريع المستعمرين في المنطقة لا يمكن ان تخلص لمستقبل ابناء شعبها وحياة اطفاله وشبابه وشيوخه.

ولهذا نرى ميزانيات التعليم والصحة هزيلة مقابل ميزانية التسلح المتخمة. وان حكومة ونظاما لا يؤمنان العمال والكادحين حيال خطر البطالة والجوع والمرض لا يستطيعان ان يسهرا على صحة اطفال الكادحين ومستقبلهم.

ان الوضع يختلف تماما في الاقطار الاشتراكية حيث لا تشيع البطالة وحيث تسد حاجات الطفل العلمية والصحية والفكرية. وفي الاتحاد السوفياتي مثلا قررت الحكومة ان تزيد خلال مشروع السنوات السبع للتطوير الاقتصادي عدد المتخرجين من المعاهد العالية بـ١٤٠ في المئة. وسيزيد عدد الاطفال في دور الحضانة ورياض الاطفال من ٣٫٦ ملايين الى اربعة ملايين و٢٠٠ الف..

لقد سئل الدكتور يوليت جونسون عميد كاتدرائية كنتربري اثر عودته من زيارة الاتحاد السوفياتي الى بريطانيا، هل يوجد طبقة مميزة في الاتحاد السوفياتي فقال: نعم الاطفال. فالدولة في الاتحاد السوفياتي تضع كل ممكناتها لتنشئة الاطفال نشأة صحية سعيدة

واليوم نعيش في مرحلة تاريخية تطورت فيها وسائل الحرب والدمار الى درجة اصبحت معها تهدد بفناء مئات الملايين من البشر اذا وقعت الحرب، وهذا يجعلنا نحن الامهات اللواتي نحلم ليل نهار في مستقبل سعيد لاطفالنا اشد المتحمسين لقضية السلام والعاملين من اجل صيانته. ومهما اختلفت معتقداتنا الدينية ونظراتنا السياسية فنحن نتفق على ضرورة ابعاد شبح الحرب عن بيوتنا واطفالنا.

ونساء العالم وهم نصف البشرية يستطعن اذا توحدن ونزلن الى ساحة معركة السلام ان يدفعن اولئك المستعمرين المغامرين الى احترام رغبات الشعوب والمحافظة على السلام.

ونساء اسرائيل لا يستطعن الوقوف مكتوفات الايدي ازاء الاخطار التي تهدد اطفالهن وعائلاتهن... انهن يهود وعربا مدعوات الى توحيد الصفوف ومطالبة حكام اسرائيل الى انتهاج سبيل يؤدي الى سلام في المنطقة والعالم. وهذا يكون بضمان الحقوق القومية للشعبين العربي واليهودي وحل القضية الفلسطينية على أساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي وبحقه في العودة الى وطنه.

لنجعل من يوم اول حزيران يوماً نضالياً للنضال من أجل السلام وحماية اطفالنا من الاخطار التي تهددهم — فهذا سبيل تحقيق الامن والمستقبل للشعبين أيضاً.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

النائب طوبي يكتب: اجب ايها الوزير

ألم يكن تفتيش بيت سليمان داود مساساً خطيراً بالمواطن

القدس — وجّه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجواباً الى وزير البوليس حول العدوان الذي قام به البوليس ليلة ١٧-٣-١٩٦٠ على بيت المواطن سليمان داود من كفر ياسيف حين قامت الشرطة برئاسة الشاويش زغدون بمداهمة البيت الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل، وأجرت تفتيشاً بعد أن قلبت ما في البيت رأساً على عقب، ولم تتورع الشرطة عن التفتيش في سرير طفل مريض أثناء نومه مما ادى الى نقله الى المستشفى. (كانت الاتحاد قد نشرت تفاصيل الحادث في وقته).

وقد طلب النائب الشيوعي من وزير البوليس ان يرد من على منصة الكنيست على الامور التاليه:

١) هل كان في حيازة الشرطة امر يخولها التفتيش في بيت سليمان داود؟

٢) هل يحق للبوليس إجراء تفتيش في مثل هذا الوقت وبطريقة كهذه، الامر الذي يعتبر مساساً خطيراً بالمواطن وعائلته؟

٣) هل كان سلوك الشاويش زغدون والطريقة التي اجرى فيها التفتيش يتفق مع أنظمة البوليس؟

واذا لم يكن الامر كذلك، فهل هو على استعداد للتحقيق في سلوك الشاويش زغدون واتخاذ الاجراءات اللازمه؟

واذا كان الامر كذلك، ألا يعتقد وزير البوليس انه من الضروري إبطال أسلوب كهذا يمس بحقوق المواطن.

لماذا لا يصدر تصريحاً لمحمد نابلسي

وقدّم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجواباً الى وزير الدفاع بشأن رفض الحاكم العسكري في كفر ياسيف إصدار تصريح سفر للعامل محمد نابلسي من المكر للوصول الى مكان عمله في بستان الجليل.

وذكر الرفيق توفيق طوبي في استجوابه ان بعض اعوان الحكم العسكري في القرية ينشرون الشائعات بان محمد نابلسي سيحصل على التصريح فقط اذا ترك الحزب الشيوعي.

وطلب النائب الشيوعي من وزير الدفاع الرد على الاسئلة التاليه:

١) لماذا يرفض الحاكم العسكري في كفر ياسيف إصدار تصريح سفر للعامل المذكور اعلاه؟

٢) هل الوزير على استعداد للتحقيق في القضية، وإصدار امره للحاكم العسكري لضمان حق العامل المذكور في الحصول على تصريح سفر للوصول الى مكان عمله؟

الوكالة اليهوديه تطرد ٨٤ عاملا من مخازنها في صرفند

الرملة — اعلنت الوكالة اليهودية، يوم الجمعة الماضي، عن طرد ٨٤ عاملا يعملون في مخازنها في صرفند.

وقد صرح سكرتير مجلس عمال الرمله، شتين، انه اتفق منذ مدة مع مدير قسم «الالات والتموين» في الوكالة على عدد العمال الذين يجب تنسيبهم وعلى نسبة التعويضات التي ستدفع للعمال المفصولين. وعلى هذا الاساس الفت الدائرة النقابيه في الهستدروت لجنة من ثلاثة اشخاص لوضع قائمة بالذين سيجري فصلهم. ولكن محاسب الوكالة، دب يوسف، تجاهل هذا الاتفاق وابلغ العمال جميعهم بالفصل.

وعلى اثر ذلك طلبت سكرتارية مجلس عمال الرمله، (التي وافقت مبدئيا على الفصل وطلبت فقط تقليصه) من الوكالة اليهوديه احترام تعهداتها السابقه وعدم العمل على تعقيد القضيه!!

نفقات التسلح [بقيه]

المستقل هي التي ستقرر وجهة هذا الانقلاب ومدى استقراره وحلوله لازمة الحكم المحتدمه.

موقف الحكومة السوفياتية

وقد اعرب نيكيتا خروشتشوف عن موقف الحكومة السوفياتيه في خطابه في اجتماع طليعة العمل الشيوعي في الكرملين يوم السبت الماضي فقال، ان الاتحاد السوفياتي يريد تحسين علاقاته مع جارته تركيا... ان الحكومة التركية السابقه لم تسهم في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتيه تأمل ان تفعل ذلك الحكومة الجديدة.

مبايعة حلف الاطلسي

اما الدول الغربيه بريطانيا والولايات المتحدة فقد اعترفت بالنظام الجديد بعد ان اكد زعماء الانقلاب بانهم سيحترمون التزاماتهم في منظمتي حلف الاطلسي ومعاهدة المركز (بغداد سابقاً).

اما الباكستان فقد اعترفت بالحكومة الجديدة واعربت عن حماسها لها. ويذكر القراء ان محمد ايوب خان قائد الجيش في الباكستان كان قد قام بانقلاب مماثل قبل اكثر من عام وهو الان رئيس الجمهوريه وينتهج سياسة لا تختلف عن سياسة الحكومة التي خلفها.

ومع هذا فالامر الهام في هذا الانقلاب انه يبرهن على ضعف الحكومات الموالية للاستعمار وعلى ازمة الحكم فيها وعلى صعوبة الاستقرار في اقطار تتجاهل اماني شعوبها وتفرض عليها سياسة تفقدها حريتها وتحكم عليها بالشقاء الاقتصادي وتقحمها في مغامرات عدوانيه.

والان لتحقق دائرة القيم وعدها لعمال محاجر «الماجور»

الناصرة — لمراسلنا الخاص — فهمت ان القيم على الاموال المتروكة في المدينة وعد رئيس البلدية بالموافقة على تأجير ارض في منطقة «الماجور» لعمال المحاجر لكي يستصدروا رخص محاجر فيها.

وتحقق هذا بعد ان وزع هؤلاء العمال منشوراً على اهالي الناصرة والقضاء كشفوا فيه عن محاولة القيم على الاموال المتروكة طردهم من المحاجر مصدر قوتهم والقوات عائلاتهم. (الاتحاد العدد ٢٧/٥/٦٠).

والجدير بالذكر ان هؤلاء العمال وعمال مصانع الكلس الذين يعتمدون عليهم والدقاقين المرتبطين بهم يعيلون آلاف الاشخاص من العمل في هذه المنطقه. ومنذ ١/٨/٥٧ والقيم على الاموال المتروكة والقائمقام يرفضان السماح لهم بالعمل هناك. وفي الفترة الاخيرة شرع البوليس ايضاً يطاردهم. وفي الاسبوع الماضي اعتقل بضعة عمال منهم وصادر الحجارة المقطوعه.

ان العمال كانوا مستعدين دائماً لاستئجار قطع ارض من القيم ولدفع الايجار ورسوم الرخص. ولكن القيم كان يرفض ذلك.

ان عمال المحاجر والدقاقين وعمال الكلس، والرأي العام من وراء كل هؤلاء يطالب القيم والقائمقام بتنفيذ الوعد الذي قدم لرئيس البلديه، إنصافاً لمئات العمال والكادحين.

ان العمال لن يتوانوا عن خوض معركة النضال من أجل رزق عيالهم اذا لم تلب مطالبهم ويحقق المسؤولون وعدهم.

فصلا لانهما طالبا بحقوقهما

عرابة — لمراسل الاتحاد — بتاريخ ٢٠-٥-٦٠ فصل صاحب معمل للبلوكات في مفرانس يدعى كاتس عاملين من عمال القرية هما محمود شاكر الخطيب ومحمد شاكر لانهما طالبا بوصولات عن المبالغ المدفوعة عنهما «لكرن بتوح».

لقد ظهر ان صاحب العمل الذي يعمل في معمله عشرة عمال لا يدفع شيئاً باسم العمال الى «الكرن بتوح».

هذا بالاضافة الى ان العمال يتقاضون اجوراً تتراوح فقط بين ٤٫٥ ليرة وست ليرات في اليوم

اننا نطالب الهستدروت بالتدخل السريع في قضية هذين العاملين لاعادتهما الى العمل وبالدفاع عن مصالح العمال في هذا المعمل.

في اجتماع شعبي:

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تدين امريكا لنسفها مؤتمر الاقطاب

تل ابيب — لمراسلنا — عقد في الاسبوع الماضي في قاعة «جيل» بتل ابيب اجتماع شعبي بدعوة من حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي. وقد تكلم الخطباء في هذا الاجتماع عن الجهود الكبيرة التي بذلها الاتحاد السوفياتي لانجاح مؤتمر الاقطاب وضمان السلام وتخفيف حدة التوتر الدولي.

وقد افتتح الاجتماع ي. اتكن عضو رئاسة الحركة فأبرز رغبة شعوب العالم من أجل السلام وندد بالمحاولات التي تهدف الى إعادة الوضع في العالم والعلاقات الدوليه الى ما كانت عليه في عهد دالس.

وفي محاضرته ابرز الصحفي دب ميرون التطور الذي حصل في العالم في المدة الاخيرة وقال ان مسؤولية فشل مؤتمر الاقطاب تقع على عاتق الاوساط العسكرية في الولايات المتحدة وقال ان النضال من أجل السلام لا يضعف وانما يزداد وقدّم الامثلة على ازدياد النضال من اجل السلام في الولايات المتحدة نفسها. واوضح ان سياسة الاتحاد السوفياتي كانت ولا تزال وستبقى تهدف الى السلام، وندد بالاوساط الحاكمة في اسرائيل التي فرحت بفشل مؤتمر الاقطاب ورأت في التخريب الذي قامت به الولايات المتحدة عودة الى سياسة الحرب الباردة.

الناصرة تئن تحت عبء الضرائب البلدية

المجلس، باكثرية الائتلاف، يقرض الرئيس وموظفاً آخر ٦٥٠٠ ليرا

الناصرة — غمرت المواطنين اعلانات دفع الضرائب البلدية وما أن وصلت الى اصحابها حتى عم التذمر وارتفعت الشكوى. وقد تكدست مئات طلبات الاعفاء في مكاتب البلدية بينما نظرت اللجنة المالية البلدية حتى اليوم في مئة طلب فقط.

ولقد تأكد العمال والكادحون من صدق تحذير الكتلة الشيوعيه في البلديه حين بُحثت الميزانية البلديه وأقرت. فمن المعروف ان ضريبة القرنة العامه ارتفعت ٥ ليرات وضريبة الاملاك ازدادت من ١٥ الى ٢٠٪ وضريبة اراضي البناء من ١ الى ٣٪ وهلم جرا. فكان ازدياد المطلوب من الضرائب ٦٠٪ تقريباً عن السنة الماضية.

وفي اجتماع المجلس الاخير الذي انعقد بعد ظهر السبت ٢٨/٥/٦٠ اظهر الائتلاف البلدي المباي المبلمي مدى تفريطه بمصالح المواطنين على مذبح المراكز والمصالح الشخصية. فعلى الرغم من ان البلدية مفلسه ومن انها تستدين عشرات الالوف من البنوك بالفوائد، وعلى الرغم من انها ترفض اعفاء عمال الطوارىء الفقراء من الضريبة البلديه، فقد اقر الائتلاف المباي المبامي اقراض رئيس البلدية ٥ آلاف ليرة يشتري بها سيارة خصوصية على ان يسدد المبلغ في عشرين شهراً. كما اقر الائتلاف المباي اقراض الموظف صبحي رشيد قرضاً بمبلغ ١٥٠٠ ليرة لاكمال بناء دار خصوصية له على ان يسدد المبلغ خلال فترة طويله. ولم يعارض في الاقراض إلا الاعضاء الشيوعيون والعضو سهيل الكنج. وقد جرى هذا رغم ان المجلس البلدي في جلسته بتاريخ ١١/٥ كان قد رفض بالاجماع مبدأ اقراض قروض لموظفي البلدية.

اننا نعرف ان عجز البلدية وافلاسها لا يتأتى من هذا القرض بل من سياسة الحكومة العنصرية ولكن خطوة الائتلاف البلدي هذه تثبت ان سياسة الخنوع للحكام العنصريين وتبييض صفحة حكومة اعوان الاستعمار والاضطهاد القومي هي سياسة احد دعائمها المصالح والمراكز الشخصيه الانانية.

دستور المغرب يتم سنة ١٩٦٢!!

الرباط — اقبل المغاربة باكثريتهم الساحقة للاشتراك في الانتخابات البلديه التي انتهت امس. وتدل النتائج الاولية على هزيمة لحزب الاستقلال اليميني... وهزيمة لجماعة الملك.

وقد نفى مولاى الحسن ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ان تكون الانتخابات اساساً لاقامة برلمان مغربي وقال ان الدستور سيسن سنة ١٩٦٢ وخلال هذه الفترة يجري تعليم المغربيين الاساليب الدمقراطية (كذا).

والمعروف ان مولاي الحسن يقف في قيادة القوى الاقطاعيه والرجعيه التي تقاوم الحريات الدمقراطيه وتحاول ان تقيم حكما فردياً مطلقاً.

وقد اعتبر المراقبون ان تسلم محمد الخامس رياسة الوزارة كان بضغط منه.. والواقع ان مولاي الحسن هو الذي يدير الامور في المغرب بعد ان تسلم نيابة رئيس الوزراء ووزارة الحربية... فهو كذلك القائد الاعلى للقوات المغربية المسلحة.

حريق يؤدى الى اصابه خمسه عمال فى مصنع اوليباكس فى بتاح تكفا

تل ابيب — في مساء يوم الاحد الماضي اندلعت النيران في مصنع «اوليباكس» لانتاج الزيوت في منطقة بتاح تكفا.

وجاء في بيان البوليس ان الحريق ادى الى اصابة خمسة عمال نقلوا في الحال الى مستشفى «بلنسون» في وضع خطر.

وقد حضر الى مكان الحادث رجال الاطفاء وحاولوا منع انتشار الحريق واستمرت عملية الاطفاء حتى صباح اليوم التالي.

ولم يعرف بعد سبب الحريق وتقدر الخسارة بعشرات ألوف الليرات.

أهالي عرابه يطالبون بوصول الباصات الى داخل قريتهم

عرابة — لم تقم شركة ايشد حتى الان بتنظيم وصول باصاتها الى داخل قرية عرابه على الرغم من مضي اكثر من ستة أشهر على تعبيد الشارع الذي يوصل القرية بالطريق العام.

لذلك قام عدد كبير من عمال وفلاحي هذه القرية الذين يسافرون لقضاء أعمالهم في المدن والقرى الاخرى ويعودون الى قريتهم يومياً، بتوقيع عريضتين، واحدة موجهة لوزير المواصلات والاخرى لشركة ايشد، يطالبون فيها بتنظيم وصول الباصات الى داخل قريتهم. لقد تحمل أهالي هذه القرية نفقات باهظة في تعبيد شارع قريتهم لكي يوفروا على أنفسهم المشقات التي كانوا يتحملونها لا ليبقى الوضع كما كان عليه قبل تعبيد الشارع. لذا فان من واجب شركة ايشد أن تلبي مطلبهم العادل هذا!

هم اعضاء فى صندوق المرض، فاين الخدمة

المكر — لمراسل الاتحاد — يتذمر العمال أعضاء «كوبات حوليم» من عدم وجود عيادة طبية في القرية الامر الذي يضطر المرضى من سكان القرية الى الذهاب الى عكا او كفر ياسيف للمعالجة. ولكن في كفر ياسيف يقولون للمرضى اذهبوا الى عكا، وفي عكا يقولون لهم اذهبوا الى كفر ياسيف!!

والمعروف ان في المكر ما يزيد على مئة عضو في «الكوبات حوليم» يلقون هم وعائلاتهم حوالي ٥٠٠ نسمة ويضطر الكثيرون من المرضى بينهم الى الذهاب الى قرية اجديده المجاورة لاخذ مصل الدواء.

هذا، وقد راجع الاعضاء المسؤولين في «كوبات حوليم» في عكا مطالبيهم بفتح عيادة في قريتهم. إلا ان ادارة «كوبات حوليم» لم تحرك ساكناً بعد. لذلك فهم يصرون على تلبية طلبهم العادل هذا بسرعة.

تعزيه

الى الرفيق سليمان حلوه وعائلته تعازينا الحارة بوفاة والدتك
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عكا

نقابة «المعلمين ومنظمة» المعلمين الثانويين ترفضان نتائج لجنة «غوري»

تل أبيب — في الاسبوع الماضي أتمت «لجنة غوري» بحثها وقدمت توصياتها الى الحكومة. وكانت هذه اللجنة قد أقيمت للبحث في طلبات المعلمين.

وقد أعلنت نقابة المعلمين عن رفضها الشديد لتوصيات اللجنة وصرّح سكرتير نقابة المعلمين، لفين، بانه سيجري بحث هذه التوصيات وستقوم النقابة بالرد عليها.

كذلك فقد أعلن قادة منظمة المعلمين الثانويين أنهم لم يتعاونوا مع «لجنة غوري» منذ قيامها «اذ ادركوا النتائج التي قد تصل اليها هذه اللجنة».

وقد رفضت اللجنة في توصياتها معظم مطالب المعلمين الابتدائيين والثانويين.

متى تجتمع نقابة عمال البناء في الناصرة

الناصرة — حتى اليوم وبعد مضي سنة على انتخاب نقابة عمال البناء في الناصرة فان هذه النقابة لم تُدع الى اجتماع واحد. ان حجة تأجيل اجتماعها الى ما بعد المؤتمر القطري لنقابة عمال البناء زالت بعد انعقاده. فما هي الحجة الفارغة الجديدة؟ ان الدمقراطية ليست بالتشدق بالكلمات الفارغة وباجراء انتخاب صورية ثم منع النقابات من مجرد الاجتماع.

ان جميع العمال في هذه النقابة يطالبون بعقد اجتماع سريع.

وقد طلب ذلك العضو الشيوعي نقولا عاقلة في رسالته الى سكرتير النقابة المهنية.